ترابطية التقنيات الرقمية واليدوية فى تطوير الفكر الإبداعي لفن الرسم

إعــداد

د. ليالى عبادة احمد

مدرس الرسم

قسم الرسم والتصوير

كلية التربية الفنية – جامعة المنيا

مجلة كلية التربية الفنية – جامعة المنيا

يناير ٢٠١٨م

مقدمة

تعتبر الترابطية فى الفن من الطرق الثرية لتحقيق الابداع الفنى ، فتطوير فن اليوم لا يتم بمعزل عن الخبرات التى يمر بها الفنان عبر الحياه ، وإنما يتم التطوير بإحداث المتغيرات اللازمة بما يلائم تطلعاته الحالية والمستقبلية ، ولابد أن يكتسب الفنان خبرات مختلفة من خلال رؤية الروابط بين المجالات والافكار والمفاهيم التى تعتبر مصدر الابداع عند الفنان .

إن ارتباط الفنون التشكيلية بالمعطيات والمضامين الجديدة كان جلياً على امتداد التيارات الفنية السابقة ، وهو ما نلحظه على سبيل المثال فى تأثر فنان مدرسة النهضة بالجمال الرياضى للمنظور وبداية استخدام نقاط التلاشى والادوات الهندسية فى أعمالهم الفنية، وهو الذى أدى لظهور قواعد ومعايير فى الفن التشكيلى[٣].

---

[*] مدرس الرسم بكلية التربية الفنية : جامعة المنيا.

اسلوب الفنان وطريقة تناوله للموضوع لتخرج بذلك فى أبهى صورها الجمالية للتواصل مع مفاهيم العصر وذلك بتوليد أشكال واستراتيجيات فنية تستخدم التقنيات الحديثة على غرار الصور الرقمية ، وقد تبارى الفنانون فيما بينهم لإبداع اعمل فنية رقمية بشكل أكثر إبداعا وأكثر تفرداً.

إن توظيف التكنولوجيا بصفتها مصدر إلهام للفنان المعاصر بجانب مصادر الفكر البشرى أتاحت للفنان المساهمة فى ابراز الوعى الادراكى بجوانب الحياة المعاصره بمنظور غير تقليدى ، وتعميق بذورة على اسس قوية ودعائم ثابتة.

ويعتبر التفكير الابداعى فضاء واسع لايمكن حصر الممارسات الفنية التى يتوصل إليها كل فنان فى مجال ابداعه ، حيث اصبح الفنان التشكيلى بين فكر التجديد والتراث خاصة فى ظل التطورات للتقنيات المرتبطة بمجالات الفن التشكيلى والمؤثرة فية.

وأصبح التفكير الابداعى لا يقتصر على جوهر الصورة ، بل سبقة ليشمل صناعة الأثر التشكيلى ، حيث اختلطت الوسائط لتقلب قواعد الابداع متيحة بذلك للفنان والعمل الفنى على حد سواء الانفتاح على مجالات أوسع لطرح رهانت ودلالات تشكيلية أوجدت ترابط مع التطورات السائدة.

مشكلة البحث

يفرض علينا واقعنا الحديث فى ظل التطور التكنولوجى حاله من تشابك المعلومات وترابطها والتى من خلالها يمكن ان يحصل الفنان على افكار جديدة ولذلك لابد ان يتمكن الفنان من ادوات العصر التكنولوجية والبرامج الحديثة وان يكون قادر على التمييز بين المهم والغير مهم ، فالافكار الابداعية يمكن ان يحصل عليها من الوسائط الرقمية .وان القدرة على رؤية الروابط بين المجالات والافكار والمفاهيم هى اساس فى عملية الابداع .

ومن خلال ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث فى الإجابة عن السؤال الرئيس التالى:

هل ايجاد ترابطية بين التقنيات الرقمية والرسم اليدوى يعتبر مصدر لتطور الفكر الابداعى وتفرع من هذا السؤال السؤالان التاليان:

- ما الإمكانات التشكيلية المتوفرة فى الرسم اليدوى على الأعمال المطبوعه رقمياً ؟
- كيف يمكن توظيف الرسم اليدوى على الأعمال المطبوعه رقمياً فى إستحداث لوحات رسم جديدة تحمل رؤية معاصرة ؟

فروض البحث

- يمكن انتاج رسوم تحمل صفات ومقومات العمل الفنى الجيد من خلال ترابطية التقنيات الرقمية واليدوية.
- هناك مفاهيم وقيم جمالية وفنية جديدة ومتنوعة نشأت من خلال الترابطية بين الاعمال المطبوعة رقميا والرسم اليدوى.

أهداف البحث

- التعرف على ترابطية التقنيات الرقمية واليدوية فى أعمال فنانين كمدخل لتشكيل لوحات فنية فى مجال الرسم والتصوير.

أهمية البحث

تبرز أهمية هذا البحث فيما يلى :

- توظيف العلاقات الخطية المستمدة من تقنيات ترابطية التقنيات الرقمية واليدوية فى عمل تكونيات فنية تتسم بالحداثة والمعاصرة بما يحقق إثراء للعمل الفنى فى مجال الرسم .
- تدريب الحس البصري على الرؤية والتأمل بعمق ،فى محاولة لإيجاد ترابط يحقق قدرة على الفكر الابداعى.
- إبراز أهمية مواكبة التطور التكنولوجى وأثرها فى تشكيل أعمال فنية فى مجال الرسم .

حدود البحث

يقتصر هذا البحث على الحدود التالية :

- القاء الضوء على اهمية الترابطية بين التقنيات الرقمية والتقنيات اليدوية فى تنمية الفكر الابداعى.
- دراسة بعض اعمال الفنانتين(كارين شمينكا Karin Schminke– نيلداجيليام Nelda Gilliam) التى تناولت تقنيات الرسم اليدوى على خلفيات مطبوعة كمصدر ابداعى للتشكيل.

منهج البحث

يستخدم هذا البحث المنهج الوصفى.

مصطلحات البحث

الترابطية:

يعرفها(نوريس وآخرون norries,et,al,2003) [٨] كونها نظرية تفسيرالتعلم فى ظل العالم الرقمى وتنطلق من أن التعلم يمثل عملية إدراك وبناء الترابطات المختلفة خلال البيانات والمعلومات المقدمة ومن كون البيئة التعليمية تمثل شبكة تعليمية حقيقية وافتراضية يستطيع من خلالها المتعلم ممارسة أنشطة التعلم الذاتى والتعاونى لاكتشاف ذاته وبناء قدراته واكتشاف نواحى تميزه فى الجوانب الاكاديمية لاستثمارها فى علاج اوجه القصور لديه.

تعريف اجرائى

الترابطية هى قدرة الفنان على ربط الوسائط الرقمية مع التقنيات اليدوية فى انتاج أعمال فنية ذات رؤية ابداعية جديدة، فالتفكير الابداعى يحدث نتيجة الترابط والاتصال من خلال تحليل الظواهر التى نشاهدها فى البيئة من ثروة معلوماتية والتى نعيشها والمفاهيم التى تقدم لنا والتى تساعد على تنمية مهارات ابداعية وأن هذا الترابط اساس لانتاج أعمال فنية معاصرة .

الفن الرقمى

"الفن الرقمي هو الفن المنشأ بواسطة الحاسوب بشكل رقمي .ومن الأمثلة على الفن الرقمي الصور المأخوذة بواسطة الماسح الضوئي أو الصور المرسومة ببرامج الرسم باستخدام الفأرة أو لوحة الرسم والبيانات الرقمية الكتابة وأشرطة الصوت والصورة وغيرها لا تعد فنا رقميا إلا أنها قد تدخل في تعديل أو إنشاء عمل ما مما يمكن أن يطلق عليه فن رقمي"[١٣] .

الاطار المعرفى

- **الترابطية فى ايجاد افكار ابداعية فى مجال فن الرسم:**

"المدرسة السلوكية الترابطية يعرفها الباحثين (روبرت م ، وجورج ف . ستانسيو) الوارد فى كتابيهما (العلم فى منظورة الجديد) القائل بأنها مدرسة فى علم النفس مؤسسها جون واتسون ، تفسر السلوك بأنه مجرد استجابه فسيولوجية لمنبهات بيئيه وعمليات بيولوجية ، والسلوكية تعترف بما يسمى العوامل الوراثية ، أو السمات الذهنية أو الارادة"(١).

ومع ظهور العديد من النظريات والتى تساهم بدورها فى تغيير المعايير التقليدية فى الفن نجد النظرية الترابطية التى تركز على تعليم المتعلمون كيف يبحثون عن المعلومات وتحليلها – تركيبها للحصول على المعرفة ، ولذلك فإنه من الضرورى الاهتمام بالتفكير الترابطى وتعميق جذوره عند المهتمين بممارسة الفن التشكيلى داخل الكليات الفنية المتخصصه(٤).

وترجع أهمية الترابطية فى الفن التشكيلى بأنها تقود الفنان الى الكشف عن علاقات جديدة ومستحدثة يمكن توظيفها بشكل ابداعى فى مجال الفن ، كما تنمى الترابطية اسلوب التفكير الابتكارى عند الفنان حيث إنه يتوصل الى رؤى جديدة غالباً ما تكون غير متوقعة الحدوث ، وتطبيق الترابطية فى الفن التشكيلى يتطلب من الفنان المتعلم ان يكون على قدر كبيرمن الملاحظة الدقيقة والتصور الذى يجعله قادر على تحقيق أهدافه التشكيليه.

ومن هذا المنطلق نريد الانجاز الابداعى المتميز والحد من المخاوف التى تعيق التفكير الابداعى وهذا يستوجب (الترابطية) أى رؤية عناصر الابداع والربط فيما بينها ، والوعى بجميع الجوانب المؤثرة فى التفكير الابداعى من وسائط رقمية وبرامج حديثة.

فالابداع ابتداء بأنه نشاط نتيجة لتفاعل الفنان بظروف بيئية معينة ،داخل إطار من المحاولات المتكررة للتعديل والتغيير حتى يخرج العمل الفنى فى صورته النهائية ، من هنا تأتى أهمية حسن تعامل الفنان المبدع مع البيئة المحيطة ، وقدرته على التعامل مع التقنيات الرقمية واستخدام قدراتة العقلية مرتبطة مع مهاراته اليدوية للتعبير عن اراءه وافكاره.

ولكى يصل الفنان للتفكير المبدع لابد أن يمر بمراحل متعددة ، بداية من المرور بإحساسه بوجود أمر ما ودخوله فى مرحلة التهيؤ ثم الاعداد، مما يؤدى الى توالد الافكار والتنبؤات الذهنية وهى مرحلة الاحتضان حيث فسرها جيلفورد (Guilford) بأنها تمثيل عقلى شعورى ولا شعورى وهى مرحلة ينتابها القلق والتوتر والبحث عن أفكارغير مألوفة وفى هذة المرحلة يحدث الارتباط بين المعلومات المختزنة ، ثم تأتى مرحلة الاشراق حين يصل المبدع الى الابداع الفنى[٣].

وتعتبر الترابطية فى ايجاد أفكار ابداعية فى مجال الفن من الطرق التى تحفز على انتاج أعمال فنية بشكل علمى يتسم بالدقة ويقدم حلول متعددة للوصول للابداع ، وبناء على ما جاء فى هذا الاتجاه (الترابطية) لتنمية قدرات الافراد المبدعين والتى كان من اهم مبادئها أن هناك حاجة الى الرعاية والحفاظ على الاتصالات لتسهيل التعلم المستمر ، حيث ان التداول للمعلومات الدقيقة والحديثة هى اساس

انشطة التعلم الترابطى .لذلك كان للترابطية الرقمية دور مؤثر وقوى فى انتاج أعمال فنية تساير روح العصر(٧).

لذلك فإيجاد علاقة ترابطية بين التقنيات الرقمية والرسم اليدوى ، يؤدى الى توالد خبرات غنية لها طابع مختلف يفرضه عصر مليئ بالمعلومات والتطورات السريعة وابتكار اعمال فنية مستحدثة ، فهناك ترابطات عديدة يفرضها التطور التكنولوجى والرقمى يمكن أن يكون لها أثر فى مجال فن الرسم ، وفى هذا البحث نتعرض لبعض الفنانين الذين ربطوا بين الوسائط الرقمية والمهارات اليدوية فى اعمال فنية تمثل تجارب ناجحة ، والتى أكدت قدرة الفنان المعاصر على تطويع التكنولوجيا لفلسفته ورؤيته الفنية.

محاولات فنية لبعض الفنانين تحققت فيها ترابطية بين الرسم اليدوى والتقنيات الرقمية.

أدى دخول التقنيات الرقمية الى معظم مجالات الحياه جعلته يدخل الى عالم الفن عن طريق انتاج أعمال فنية بأدوات جديدة ، ثم أن توظيف التكنولوجيا كمصدر إلهام للفنان المعاصر بجانب مصادر الفكر البشرى أتاحت للفنان المساهمة فى ابراز الوعى الادراكى بجوانب الحياة المعاصرة بمنظور غير تقليدى .

عند تناولنا لهذا الجانب نجد ان كثير من الفنانين لهم تجارب فنية تحققت فيها الترابطية بين الرسم اليدوى والتقنيات الرقمية ومنهم :-

الفنانة: نيلدا جيليام nelda gilliam

هى رسامة ومصورة ونحاتة ومعمارية، . ولدت في ولاية تكساس الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٤٨، ودرست الفنون الجميلة في جامعة هيوستن (Houston)، كانت ناشطة في المنظمات الفنية في هيوستن حيث كانت عضوا في مجلس إدارة تجمع نساء هيوستن للفن، وكانت مشاركة نشطة في الفنون البصرية والأدبية. اقامت معارض جماعية ومنفردة في هيوستن ، واقامت فى الشارقة الإمارات العربية المتحدة منذ عام ١٩٩٩. وهي تعرض بانتظام في معرض زفا في دبي الإمارات العربية المتحدة. وهي حاليا مديرا للمعرض ٧٦ في مركز دبي الدولي للفنون وتعمل كعضو مجلس إدارة.

قراءة تحليلية لاعمال الفنانة : نيلدا جيليام nelda Gilliam

التذكر هو احد اهم الاشياء التى تقوم بها ، لقد قضت وقت خارج وطنها تفكر فى تجاربها وتذكرها ، منحتها الحياه فى الشرق الاوسط فرص لتعلم العيش مع مختلف الجنسيات والاعراق والايديولوجيات والاديان ،فهى ترى أننا لسنا مختلفين فى احتياجاتنا الاساسية من أفراح ووسائل الراحة،كل ذلك منحها فرصة فى التفكيرفى ثقافتها الخاصة ، التى انعكست وأثرت فى خلفيتها وعلى حياتها وقيمها.

بدأت بتدوين ذكريات الطفولة فى عام ١٩٩٥ عندما كانت تعيش فى المملكة العربية السعودية ،كما وجدت أنها تستطيع تذكر أكثر عن طفولتها من المنازل التى عاشت فيها، لذلك اطلقت على مجموعة من أعمالها "منازل الذكريات".

أعمال الفنانة عبارة عن سلسلة من اللوحات التجريدية ،منفذة من خلال ترابطية الوسائط الرقمية واليدوية المختلفة،وهى تسلط الضوء على ضبط النفس لدينا فى التعبير عن عواطفنا وأفكارنا .

معظم أعمالها عبارة عن صور مجمعة تضم نصوصاً وتعليقاً وصوراً قديمة اختارتها لمعاينها الشخصية لها ،وهى تعطى فكرة مباشرة عن تجاربها الخاصة.

من خلال أعمالها تؤكد على أننا يجب أن نكون أكثر حرية مع أصواتنا الداخلية، فنحن لا نعطى معلومات كافية عن انفسنا نحن متحفظين عاطفياً ، ولا نريد الكشف عن ما بداخلنا ، فأعمالها تدور حول الطاقة التى تأتى من داخلها فترسم وفقاً لمشاعرها وكيف تشعر ، فعندما تكون مضطربة أو تشعر بالقلق تصبح خطوطها أكثر حدة ونظام ، بينما تتبع خطوطها العفوية الحرة من مزاجها الهادئ – فأعمالها تمثل فى الاساس صورة لمشاعرها.

اعمالها الفنية بديهية اى انها وليدة اللحظة لا تحب التخطيط المسبق للاعمال ، كما انها تعبر عن تجاربها الحياتية(حياتها اليومية)[١٠].

وهى فى اسلوبها لا تعتمد على الحسابات المبدئية قبل العمل بهذه الطريقة ، حيث يمكنها الاعتماد عما سوف ينتج عن طباعة لوحة فنية ما رقميا على ورق منفذ عليه عمل فنى آخر بواسطة الألوان المائية ، وذلك ببعض الخبرة الناتجة عن إجراء عديد من التجارب فى العمل بهذه الكيفية. ومن نماذج الأعمال المنفذة بهذه الطريقة :-

شكل(١)

نيلدا جيليام Nelda Gilliam–بدون عنوان –٢٠٠٧،

رسم بالحبرعلى طباعة رقمية، ٢٩×٢١سم[٩].

شكل(٢)

نيلدا جيليام Nelda Gilliam–بدون عنوان –٢٠٠٧،

رسم بالحبرعلى طباعة رقمية، ٢٩×٢١سم[٩].

شكل(٣)

نيلدا جيليام Nelda Gilliam–بدون عنوان –٢٠٠٧،

رسم بالحبرعلى طباعة رقمية، ٢٩×٢١بوصه[٩].

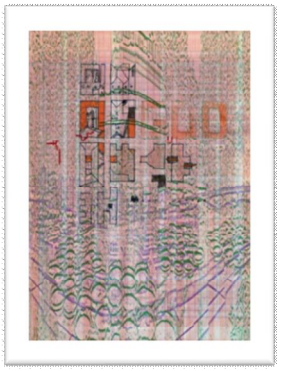

شكل(٤)

نيلدا جيليام Nelda Gilliam– القناه الذهبيه Golden Channel– ٢٠٠٧،

ألوان مائية ، جرافيت، وحبر على ورق، ٣٠×٢٢بوصه[٩].

الفنانة : كارين شمينكا Karin Schminke

ولدت فى كندا عام ١٩٥٧ الولايات المتحده ،كانت استاذاً للفنون فى جامعة ويسكونسن (ولاية كاليفورنيا) للفنون ، لها اعمال عرضت على نطاق واسع على الصعيدين الوطنى والدولى لاكثر من ٢٥ عاماً فى جميع أنحاء الولايات المتحدة [١١].

تعتبر رائدة فى مجال دمج التقنيات الرقمية مع الرسوم اليدوية وقد كتب عن أعمالها فى عشرات الكتب والدوريات ، كما أقامت العديد من ورش العمل والمعارض فى جميع أنحاء البلاد منذ عام ١٩٩٧ ، كما شاركت فى تأليف أكثرمن أثنى عشر مقالاً حول المزج بين الفن الرقمى و الرسم اليدوى.

قراءة تحليلية لأعمال الفنانة: كارين سشمينكا Karin Schminke

سمح لها الكمبيوتر بالتفكير البصرى حول موضوعات أو تقنيات بطريقة جديدة، فهى فى حالة تحدى دائم فى استخدام الوسائط الرقمية التى تمثل وسيط ابداعى أساسى ومستودع معلومات حيوية وارتباط بالافكار والناس – خاصة بعضهم البعض لاننا نعيش فى ثلاث مناطق زمنية مختلفة ، بالاضافة الى استكشاف طرق جديدة للجمع بين الوسائط الرقمية واليدوية .

أعمال الفنانة مستوحاة من الطبيعة فهى عناصر من البيئة الطبيعية ، غير مقيدة بالنظريات والقواعد ، تقوم بتفكيك الاشكال ثم تجميعها لخلق تركيبات فريدة من نوعها مغايرة لشكلها فى الطبيعة ، تقول عن نفسها (عندما أرى بحيرة واشنطن من الاستوديو الخاص بى ، غالبا ما اجد المياه فى طريقها الى عملى من خلال الالوان أو الخطوط ، على الرغم من أن موضوع القطعة يمكن ان يكون شيئاً لا علاقة له بالماء

كما يلعب الضوء عامل مهم فى أعمالها ، تطمح الى نسج عناصر الطبيعة المختلفة فى رؤى بكر تثير التأمل وتبعث على تهدئة الروح.

كما قدمت الفنانة الأمريكية (كارين سيشمينك Karin Schminke) عددا من الأعمال الفنية التى تعتمد على المزواجة بين الطباعة الرقمية والرسم بالألوان المائية ، وفى هذه الاعمال قامت الفنانة برسم عدد من التأثيرات اللونية بواسطة تقنيات الرسم بحبر البيجمنت ، ومن ثم قامت باستخدامها كأرضية لتطبع فوقها باقي عناصراللوحة بواسطة تقنيات الطباعة الرقمية ؛ الأمر الذي ساعد فى المزج بين الصورة الفوتوغرافية المطبوعة رقميا وتقنيات الأداء اليدوي المتمثل فى استخدام الألوان المائية ، ومن هذة الاعمال:-

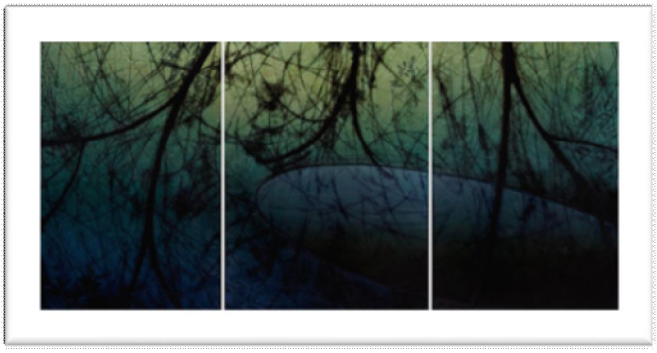

شكل(٥)

كارين سيشمينك Karin Schminke– ثلاثى– ٢٠١١،

مزج بين الصوره الفوتوغرافيه المطبوعه وحبر البيجمنت، ٧٢×٣٦بوصة[١٢].

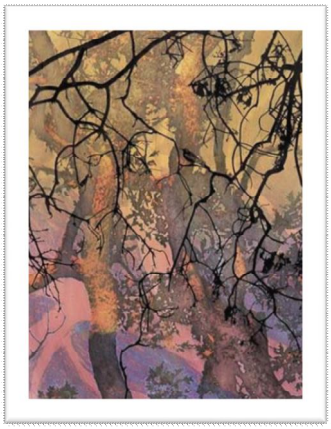

شكل(٦)

كارين سيشمينك Karin Schminke– القطات: Ridg – ٢٠١١،

مزج بين الصوره الفوتوغرافيه المطبوعه وحبر البيجمنت، ٢٢×٣٠بوصة[١٢].

شكل(٧)

كارين سيشمينك Karin Schminke– نموذج: إعلام ٢ – ٢٠١١،

مزج بين الصوره الفوتوغرافيه المطبوعه وحبر البيجمنت، الورق والاكريليك ،٧٢×٣٦بوصة[١٢].

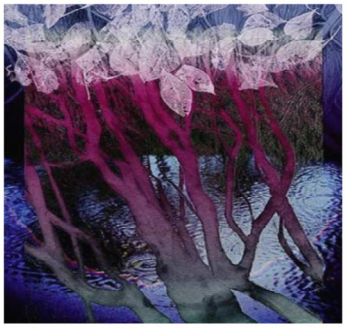

شكل(٨)

كارين سيشمينك Karin Schminke– جلالة – ٢٠١١،

مزج بين الصوره الفوتوغرافيه المطبوعه وحبر البيجمنت، الورق والاكريليك ، ٢٨ × ٢٢ بوصة[١٢].

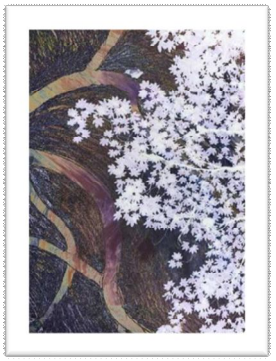

شكل(٩)

كارين سيشمينك Karin Schminke– النجوم – ٢٠١١،

مزج بين الصوره الفوتوغرافيه المطبوعه وحبر البيجمنت، الورق والاكريليك ، ٣٠ × ٢٢ بوصة[١٢].

نتائج البحث

- جاءت نتائج البحث محققه لفروضه حيث اتضح من القراءة التحليلية للأعمال الفنية لرسوم الفنانتين انهم اهتموا بايجاد ترابطية بين التقنيات الرقمية والرسم اليدوي للحصول على أحسن النتائج التى تتواءم مع ما يهدف إليه من رؤية فنية وحالة شعورية مختلفة ، أدي ذلك إلى قدرات ابتكارية كبيرة ، وبذلك أصبح على الفنان ان يواكب تطورات العصر .
- رغم تعدد مستويات ردود الأفعال حول ترابطية التقنيات الرقمية واليدوية ، ورغم تباين وجهات النظر حول مدى قدرة التكنولوجيا على التفاعل مع الفنون ، وخاصة تلك التى تعتمد على الأداء اليدوي ، إلا أن هناك عديداً من التجارب الناجحة ، والتى أكدت قدرة الفنان المعاصر على تطويع التكنولوجيا لفلسفته ورؤيته الفنية .
- استخدام الطباعة الرقمية كأساس أو أرضية تنطلق من خلالها إبداعات فنية، وتمثل تحديا للفنان فى كيفية معالجة هذا السطح والتحاور معه سواء بتغطية بعض الأجزاء بشكل كلي أو جزئي.

التوصيات

- ضرورة الاهتمام بالتقنيات اليديوية ودعمها بالتقنيات الحديثة ، والعمل على توسيع بؤرة التعلم وبث مفهوم ان لكل فن قيمته سواء كان تقليدياً أو معاصراً.
- عدم الوقوف دائماً بالمسلمات التقنية المتداولة ، والعمل على تطوير الفكر الابداعى بصفة مستمرة.
- يجب التأكيد على ان الفكر الترابطى من الطرق الهامة للحصول على إبداعات متوالية.

- لابد أن لايقتصر الترابط بين الوسائط الرقمية واليدوية على الخلفيات المطبوعة بواسطة الالوان بل يجب التأكيد على الخط المرسوم لابراز المنتج الفنى .

المراجع

١. احمد محمد الدغشى (٢٠١٧) :" الاصول التربوية النفسية والاخلاق نموذج النظرية السلوكية الترابطية "، مجلة الاندلس للعلوم الانسانية والاجتماعية – جامعة الاندلس للعلوم والتقنية –مج١٥،ع١٣ اليمن .

٢. ايمان أحمد حمدى إمام (٢٠١٣):" توظيف الفن الرقمى لتنمية الوعى الادراكى ومفهوم العولمة للطالب قبل الجامعى وعلاقتة بالهوية الثقافية والانتماء نحو القضية الفلسطينية "، دراسات فى التعليم الجامعى ، العدد ٢٤– مصر

٣. غادة غازى جان (٢٠١٥):" تنمية التفكير الابداعى للذكاءات المتعددة فى التربية الفنية فى ضوء قانون الجذب "،مجلة بحوث فى التربية الفنية والفنون،كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان،مصر.

٤. محمد عطية خميس (٢٠١٢) : " النظرية الترابطية (٢)".تكنولوجيا التعليم ، المجلد ٢٢،ع٢٢،مصر،.

٥. محمد على علوان (٢٠١٣) : " جماليات الصورة فى الرسم العالى المعاصر تيارات ما بعد الحداثة إنموذجاً،كلية الفنون الجميلة "، المجلد ٢١ ،العدد ١، جامعة بابل .

٦. محمود عطية المهدى حسين (٢٠١٦) : " امتزاج التقنيات الرقمية والتقليدية فى افلام الدمى "، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الانسانية – مجلد ١٦،ع١٢، جامعة الزرقاء الخاصة ،الاردن.

٧. ناديا هايل السرور (٢٠٠٨):" مقومات الترابطية بين التفكير النشط والانجاز الابداعى " ، اللقاء العربى الثانى لتعليم التفكير وتنمية الابداع – مركز ديبونو لتعليم التفكير ، عمان .

8. NorrisD.,Mason J., le Frere P.(2003):Transforming e. Knowledge – Arevolution in the sharing of . Knowledge. Society for College and University planning Ann Arbor . Michigan.

9. http://neldagilliam.blogspot.com/2007/

10. https://www.1stdibs.com/art/paintings/abstract-paintings/nelda-gilliam-large-contemporary-abstract/id-a_2799593/

11. http://schminke.com/

12. http://schminke.com/portfolio/archive-selections/

13. http://www.vam.ac.uk/collections/prints_books/features/computer-art/index.html

ملخص البحث

ترابطية التقنيات الرقمية واليدوية فى تطوير الفكر الابداعى لفن الرسم

يفرض علينا واقعنا الحديث فى ظل التطور التكنولوجى حاله من تشابك المعلومات وترابطها والتى من خلالها يمكن ان يحصل الفنان على افكار جديدة ولذلك لابد ان يتمكن الفنان من ادوات العصر التكنولوجية والبرامج الحديثة وان يكون قادر على التمييز بين المهم والغير مهم ، فالافكار الابداعية يمكن ان يحصل عليها من الوسائط الرقمية .وان القدرة على رؤية الروابط بين المجالات والافكار والمفاهيم هى اساس فى عملية الابداع .

لذلك فإيجاد علاقة ترابطية بين التقنيات الرقمية والرسم اليدوى ، يؤدى الى ابتكار اعمال فنية مستحدثة ،وتوالد خبرات غنية لها طابع مختلف يفرضه عصر مليئ بالمعلومات والتطورات السريعة، فهناك ترابطات عديدة يفرضها التطور التكنولوجى والرقمى يمكن أن يكون لها أثر فى مجال فن الرسم ، وفى هذا البحث نتعرض لبعض الفنانين الذين ربطوا بين الوسائط الرقمية والمهارات اليدوية فى اعمال فنية تمثل تجارب ناجحة ، والتى أكدت قدرة الفنان المعاصر على تطويع التكنولوجيا لفلسفته ورؤيته الفنية.

من هنا جاء سؤال البحث هل ايجاد ترابطية بين التقنيات الرقمية والرسم اليدوى يعتبر مصدر لتطور الفكر الابداعى؟

كما هدف البحث الى التعرف على الترابطية بين الرسم اليدوى والخلفيات المطبوعة فى أعمال بعض الفنانين كمدخل لتشكيل لوحات فنية فى مجال الرسم.يقتصر البحث فى حدودة على القاء الضوء

على اهمية الترابطية بين التقنيات الرقمية والتقنيات اليدوية فى تنمية الفكر الابداعى , دراسة بعض اعمال الفنانين(كارين شمينك Karin Schminke– نيلداجيليام Nelda Gilliam) التى تناولت تقنيات الرسم اليدوى على خلفيات مطبوعة كمصدر ابداعى للتشكيل، ويتبع البحث المنهج الوصفى.

وجاءت نتائج البحث محققه لفروضه حيث اتضح من قراءة الاعمال الفنية لرسوم الفنانين الذين اهتموا بايجاد ترابطية بين التقنيات الرقمية والرسم اليدوي للحصول على أحسن النتائج التى تتواءم مع ما يهدف إليه من رؤية فنية وحالة شعورية مختلفة، أدي ذلك إلى قدرات ابتكارية كبيرة ، وبذلك أصبح على الفنان ان يواكب تطورات العصر .

Abstract

The association between manual and digital techniques and their role in developing creative thought of drawing

In the light of the modern technology progress and information revolution, artists could manage to get novel ideas so it is necessary for artists to be equipped with the modern technological tools and software. Artists should be able to distinguish creative and non-creative ideas. Those creative ideas could be inspired from the technological means and tools. The ability to find associations among ideas and concepts is the basic of creativity.

The correlation between manual and digital techniques in drawing leads to producing innovative works of art. Those pieces of art are full of rich experience and characterized by different traits imposed by the modern technology progress and information revolution. In this study, some artists who mixed between manual and digital drawings are discussed and investigated. Those successful works proved the ability of the contemporary artist to exploit modern technology in accordance with philosophy and artistic vision.

The main question of the present study was:

Is the correlation between the manual and digital techniques in drawing considered as a source for developing the creative thought?

The present study investigated the works of the artists who adopted that association as an approach to produce drawings and portraits. Those artists are Karin Schminke and Nelda Gilliam. The descriptive research method was adopted in this study. Results of the present study indicated that the artists who exploited the association between the manual and digital techniques in drawing have reached different creative levels and kept up with the advancement of the modern technology.